



معارف نبوی

جاوید احمد غامدی

ترجمہ و تحقیق: محمد رفیع مفتی / محسن ممتاز

نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی حلف الفضول میں شرکت

— ۱ —

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: 'قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَهِدْتُ غُلَامًا مَعَ عُمُومَتِي حَلَفَ الْمُطَيِّبِينَ، فَمَا أَحَبُّ^۲ أَنْ لِي حُمْرَ النَّعَمِ، وَأَيُّيَ أَنْكُثُهُ».

عبدالرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ سے روایت ہے، وہ کہتے ہیں: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیں بتایا کہ میں لڑکپن میں اپنے چچاؤں کے ساتھ حلف المطیبین^۱ میں شریک ہوا تھا۔ میں اسے توڑ دوں، مجھے یہ سرخ اونٹوں کے عوض بھی قبول نہیں ہو سکتا تھا۔^۲

۱۔ حلف المطیبین، یعنی اچھائی کرنے والوں کا عہد۔ اسی کو حلف الفضول کہا گیا ہے۔

۲۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے یہ اس بات کا اظہار ہے کہ اس معاہدے میں آپ کو اپنی شرکت کس قدر پسند تھی۔

متن کے حواشی

۱۔ اس روایت کا متن مسند احمد، رقم ۱۶۷۶ سے لیا گیا ہے۔ اس کے راوی عبدالرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ

ماہنامہ اشراق ۲۱ ————— ستمبر ۲۰۲۳ء

ہیں۔ الفاظ کے معمولی فرق کے ساتھ اس کے متابعات یہ ہیں:

مسند احمد، رقم ۱۶۵۵۔ الادب المفرد، بخاری، رقم ۵۶۷۔ التاریخ الکبیر، ابن ابی خثیمہ، رقم ۶۴۹۔ تاریخ ابی زرعہ
۱۴۳/۱۔ الاحاد والمثنائی، ابن ابی عاصم، رقم ۲۲۱۔ مسند بزار، رقم ۱۰۰۰۔ مسند ابی یعلیٰ، رقم ۸۴۵۔ تفسیر طبری،
رقم ۹۲۹۶۔ شرح مشکل الآثار، طحاوی، رقم ۵۹۶۳۔ مسند الشافعی، رقم ۲۳۸۔ معجم الصحابہ، ابن قانع ۱۴۳/۲۔
صحیح ابن حبان، رقم ۴۳۷۳۔ معجم ابن المقرئ، رقم ۱۹۴۔ مستدرک حاکم، رقم ۲۸۷۰۔ السنن الکبریٰ، بیہقی، رقم
۱۳۰۷۷۔

۲۔ بعض روایات، مثلاً معجم الصحابہ، ابن قانع ۱۴۳/۲ میں 'وَمَا أَحَبُّ' کے بجائے 'وَمَا يَسُرُّنِي'، ”مجھے
خوش نہ کرتی“ کے الفاظ منقول ہیں۔

۲۔

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: 'قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا
حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَكُلُّ حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ
إِلَّا شِدَّةً، وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ وَأَنِّي نَقَضْتُ الْحِلْفَ الَّذِي
كَانَ فِي دَارِ التَّدْوَةِ».

ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے، وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:
اسلام میں کسی حلف کی ضرورت نہیں رہی۔ رہے دور جاہلیت کے حلف تو اسلام نے اُنہیں اور
بھی پختہ کر دیا ہے۔ دار الندوہ میں جو حلف ہوا تھا، اُس کو توڑنے کے عوض مجھے سرخ اونٹ بھی
دیے جائیں تو کبھی خوش نہ آئیں گے۔

۱۔ اس لیے کہ اسلام کا نظم اجتماعی اُن سب ضرورتوں کو بدرجہ اتم پورا کر دیتا ہے، جن کے لیے اس طرح
کے عہد زمانہ جاہلیت میں کیے جاتے تھے۔

متن کے حواشی

۱۔ اس روایت کا متن تفسیر طبری ۶/۲۸۳ سے لیا گیا ہے۔ اس کے تنہا روای ابن عباس رضی اللہ عنہما ہیں۔
اس روایت کا نہ کوئی متابع ہے اور نہ حلف الفضول سے متعلق اس کے الفاظ کا کوئی شاہد نقل ہوا ہے۔

المصادر والمراجع

- ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازي. (۱۴۲۷ھ/۲۰۰۶م). **العلل**. ط ۱. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. الرياض: مطابع الحميضي.
- ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازي. (۱۴۲۷ھ/۱۹۵۲م). **الجرح والتعديل**. ط ۱. حيدر آباد الدكن. الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن أبي خيثمة أحمد بن زهير. (۱۴۲۷ھ/۲۰۰۶م). **تاريخ ابن أبي خيثمة**. ط ۱. تحقيق: صلاح بن فتحي هلال. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
- ابن أبي عاصم أحمد بن عمرو الشيباني. (۱۴۱۱ھ/۱۹۹۱م). **الآحاد والمثاني**. ط ۱. تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. الرياض: دار الراجعية.
- ابن حبان محمد بن حبان البستي. (۱۴۲۰ھ/۲۰۰۰م). **المجروحين من المحدثين**. ط ۱. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. دار السميعي.
- ابن حبان محمد بن حبان البستي. (۱۴۱۴ھ/۱۹۹۳م). **صحيح ابن حبان**. ط ۲. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (۱۴۰۶ھ/۱۹۸۶م). **لسان الميزان**. ط ۳. تحقيق: دائرة المعارف النظامية الهند. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (۱۴۱۷ھ/۱۹۹۷م). **تحرير تقريب التهذيب**. ط ۱. تاليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرناؤوط. بيروت: لبنان. مؤسسة الرسالة للطباعة

والنشر والتوزيع.

ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). طبقات المدلسين. ط ١. تحقيق: د.

عاصم بن عبدالله القريوتي. عمان: مكتبة المنار.

ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). النكت على كتاب ابن الصلاح. ط ١.

تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي. المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: عمادة البحث

العلمي بالجامعة الإسلامية.

ابن رجب عبد الرحمن السلافي. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). شرح علل الترمذي. ط ١. تحقيق:

الدكتور همام عبد الرحيم سعيد. الأردن: مكتبة المنار (الزرقاء).

ابن عدي عبد الله بن عدي الجرجاني. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). الكامل في ضعفاء الرجال. ط ١.

تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض. بيروت: الكتب العلمية.

ابن قانع أبو الحسين عبد الباقي. (١٤١٨هـ). معجم الصحابة. ط ١. تحقيق: صلاح بن سالم المصري.

المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية.

ابن الكيال محمد بن أحمد. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). الكواكب النيرات. ط ٢. تحقيق: عبدالقيوم

عبد رب النبي. مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية.

ابن الميرز يوسف بن حسن الحنبلي. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م). بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد

بمدح أو ذم. ط ١. تحقيق وتعليق: الدكتورة روية عبد الرحمن السويدي. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن المديني علي بن عبد الله السعدي. (١٩٨٠م). العلل. ط ٢. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي.

بيروت: المكتب الإسلامي.

ابن معين يحيى بن معين البغدادي. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). تاريخ ابن معين. ط ١. تحقيق: د. أحمد محمد

نور سيف. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

إبن المقرئ أبو بكر محمد بن إبراهيم. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). المعجم لابن المقرئ. ط ١. تحقيق:

أبي عبد الرحمن عادل بن سعد. الرياض: مكتبة الرشد.

أبو اسحاق الحويني. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). نثر النبال بمعجم الرجال. ط ١. جمعه ورتبه: أبو عمرو

- أحمد بن عطية الوكيل. مصر: دار ابن عباس.
- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني. (١٤٠٣/هـ ١٩٨٣م). **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**. ط ١. تحقيق: محمد علي قاسم العمري. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
- أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي. (١٤١٧/هـ ١٩٩٦م). **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**. ط ١. تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني. دمشق: مجمع اللغة العربية.
- أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي. (١٤٠٤/هـ ١٩٨٤م). **مسند أبي يعلى**. ط ١. تحقيق: حسين سليم أسد. دمشق: دار المأمون للتراث.
- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (١٤٢٢/هـ ٢٠٠١م). **العلل و معرفة الرجال**. ط ٢. تحقيق و تخريج: د وصي الله بن محمد عباس. الرياض: دار الخاني فرقد فريد الخاني.
- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (١٤٠٨/هـ ١٩٨٨م). **العلل و معرفة الرجال**. ط ١. تحقيق و تخريج: د وصي الله بن محمد عباس. بيروت: المكتب الإسلامي. الرياض: دار الخاني.
- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (١٤٢١/هـ ٢٠٠١م). **مسند أحمد**. ط ١. تحقيق: شعيب الأرنؤوط عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي. (١٤٠٩/هـ ١٩٨٩م). **الأدب المفرد**. ط ٣. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار البشائر الإسلامية.
- البخاري محمد بن إسماعيل الجعفي. (٢٠٠٩م). **التاريخ الكبير**. تحقيق: السيد هاشم الندوي. بيروت. دار الفكر.
- البخاري محمد بن إسماعيل الجعفي. (١٣٩٧/هـ ١٩٧٧م). **التاريخ الأوسط**. ط ١. القاهرة: دار الوعي مكتبة دار التراث.
- اليزار أبو بكر أحمد بن عمرو. (٢٠٠٩م). **مسند اليزار**. ط ١. تحقيق: محفوظ الرحمن، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين. (١٤٢٤/هـ ٢٠٠٣م). **السنن الكبرى**. ط ٣. تحقيق: عبد المعطي

- أمين قلعجي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري. (١٤١١هـ/١٩٩٠م). المستدرک علی الصحیحین. ط ١. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية.
- خالد الرباط سيد عزت عید. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). الجامع لعلوم الإمام أحمد (الأدب والزهد). ط ١. مصر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث.
- الدارقطني علي بن عمر. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. ط ١. تحقيق و تخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الرياض: دار طيبة.
- الذهبي محمد بن أحمد. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. ط ١. تعليق: امام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد. جدة: دار القبله للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن.
- الذهبي محمد بن أحمد. (١٣٨٧هـ/١٩٦٧م). ديوان الضعفاء والمتروكين. ط ٢. تحقيق: حماد بن محمد الانصاري. مكة: مكتبة النهضة الحديثة.
- سبط ابن العجمي برهان الدين الحلبي. (١٩٨٨م). الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط. ط ١. تحقيق: علاء الدين علي رضا. القاهرة. دار الحديث.
- سبط ابن العجمي برهان الدين الحلبي. (١٩٨٦م). التبيين لأسماء المدلسين. ط ١. تحقيق: يحيى شفيق حسن. بيروت: دار الكتب العلمية.
- سبط ابن العجمي برهان الدين الحلبي. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). الكشف الخفي عن رمي بوضع الحديث. ط ١. المحقق: صبحي السامرائي. بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.
- الشاشي الهيثم بن كليب. (١٤١٠هـ). مسند الشاشي. ط ١. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- الطبري أبو جعفر محمد بن جرير. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). جامع البيان في تأويل القرآن المعروف بتفسير الطبري. تحقيق: أحمد محمد شاكر. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد. (١٤١٥هـ/١٩٩٤م). شرح مشكل الآثار. ط ١. تحقيق:

معارف نبوى

شعيب الأنثووط. بيروت: مؤسسة الرسالة.

العجلي أحمد بن عبد الله. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **معرفة الثقات**. ط ١. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

مغلطاي علاء الدين بن قليج. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. ط ١. تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

www.al-mawrid.org
www.javedahmadghamidi.com

